

سورة هود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّجُلُ كَتَبَ أُحْكِمَتْ إِعْلَمَتْهُ وَ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ
لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنَّنِي
لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ يُمَتَّعُكُمْ مَتَّعًا حَسَنًا
إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَيُؤْتِ كُلُّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَ
وَإِنْ تَوَلُّوا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ يَتْنَوْنَ صُدُورَهُمْ

لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ

يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ

بِذَاتِ الْصُّدُورِ ﴿٥﴾ وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ

إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا

وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

وَكَانَ عَرْشُهُ وَعَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيْكُمْ

أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ

مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ

هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَلِئِنْ أَخْرَنَا عَنْهُمْ

الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْسُدُونَ
قَلْ

إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ

بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٨﴾ وَلِئِنْ أَذَقْنَا

الْإِنْسَنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ وَ

لَيَوْسُونَ كُفُورٌ ﴿٩﴾ وَلِئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ

ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ الْسَّيِّئَاتُ عَنِّي
ج

إِنَّهُ وَلَفْرِحُ فَخُورٌ ﴿١٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا

الصَّلِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ
﴿١١﴾

بِهِ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ

جَاءَ مَعَهُ وَمَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ وَكِيلٌ ١٢ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ قُلْ فَأَتُوا

بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَّتٍ وَادْعُوا مَنِ

أُسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ١٣

فَإِلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ

بِعِلْمٍ اللَّهِ وَأَن لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ

مُسْلِمُونَ ١٤ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

وَزِينَتَهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا

لَا يُبَخِّسُونَ ١٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي

الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحْبَطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطَّلَ^{صَلَّى}

مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٦ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ

رَبِّهِ وَيَتَلَوُهُ شَاهِدُ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَبُ

مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ

يَكُفُرُ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا

تَأْكُلُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَا كِنَّ

أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١٧ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعَرِّضُونَ عَلَى

رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا

عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ١٨

الَّذِينَ يَصْدُونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا

عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ هُم كَفَرُونَ ١٩ أُولَئِكَ

لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ

مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَيَاءِ يُضَعَّفُ لَهُمْ

الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا

يُبَصِّرونَ ٢٠ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢١ لَا جَرَمَ

أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُم الْأَخْسَرُونَ ٢٢ إِنَّ الَّذِينَ

عَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٣

• مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَمُ وَالْبَصِيرُ

وَالسَّمِيعُ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٢٤

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ

مُّبِينٌ ٢٥ أَن لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ

عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الْيَمِ ٢٦ فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَكَ إِلَّا بَشَرًا

مِثْلَنَا وَمَا نَرَكَ أَتَبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوكُمْ

بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ

بَلْ نَظُنُّكُمْ كَذِيبَنَ ٢٧ قَالَ يَقُولُمْ أَرَءَيْتُمْ

إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَعَاتَنِي رَحْمَةً مِنْ

عِنْدِهِ فَعَمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْلَزِ مُكْمُوْهَا وَأَنْتُمْ
لَهَا كَرِهُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِظَارِدٍ
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُّلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَا كِنْيَةَ
أَرْنَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقُومُ مَنْ يَنْصُرُنِي
مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا
أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَرَآءِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ
الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ
تَزَدَّرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾

قَالُوا يَئُونُحُ قَدْ جَدَلْنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا

فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٣٢

قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيْكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ

بِمُعْجِزِينَ ٣٣ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِحَ إِنْ أَرَدْتُ

أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ

يُغُويَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣٤ أَمْ

يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ وَفَعَلَ إِجْرَامِي

وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ٣٥ وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ

أَنَّهُ وَلَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ عَامَنَ

فَلَا تَتَبَيَّسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٣٦ وَأَصْنَعَ

الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي

الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ٣٧ وَيَصْنَعُ الْفُلَكَ

وَكُلَّمَا مَرَ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ^ج

قَالَ إِنَّنِي سَخِرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا

سَخِرُونَ ٣٨ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ

عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٣٩

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ الْتَّنُورُ قُلْنَا أَحْمَلُ

فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ

سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ^ج وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ وَ

إِلَّا قَلِيلٌ ٤٠ وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ

مُجْرَنَّهَا وَمُرْسَلَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى

نُوحُ أَبْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنَى أَرْكَبَ مَعَنَّا

وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَعَاوِي إِلَى

جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ﴿٤٣﴾ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ

مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ

فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٤﴾ وَقِيلَ يَأْرُضُ أَبْلَعِي

مَاءَكِ وَيَسْمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ

الْأَمْرُ وَأَسْتَوْتُ عَلَى الْجُودِي ﴿٤٥﴾ وَقِيلَ بُعْدًا لِلنَّقْوَمِ

الظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَادَى نُوحُ رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّي إِنَّ

أَبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ أَلْحَقُ وَأَنْتَ أَحْكَمُ

الْحَكِيمَينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَنُوْحٌ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ

أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا

لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ

الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّي إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ

أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرُ لِي

وَتَرْحَمُنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنُوْحٌ

أَهْبِطْ بِسَلَمٍ مِنَا وَبَرَكَتٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّمٍ

مِمَّنْ مَعَكَ وَأَمَّمْ سَنُمَّتِعْهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِنَا

عَذَابُ الْيَمْ نِتْلُكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيَهَا

إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ

قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ^{صَلَّى} إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ٤٩ وَإِلَى

عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمٌ أَعْبُدُوا أَللَّهَ مَا

لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ^{صَلَّى} إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ٥٠

يَقَوْمٌ لَا أَسْعَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرَى إِلَّا

عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي^{صَلَّى} أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٥١ وَيَقَوْمٌ

أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ

عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ

وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ٥٢ قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْنَا

بِبَيْنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي إِلَهِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا

نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ إِن نَّقُولُ إِلَّا أَعْتَرْنَا
بَعْضُ إِلَهَتِنَا بِسُوَءِ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ

وَأَشْهَدُوا إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ

دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَآبَةٍ إِلَّا

هُوَ إِذَا خَذَ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ فَإِن تَوَلُّوا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا

أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخِلْفُ رَبِّي قَوْمًا

غَيْرَكُمْ وَلَا تَضْرُونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ وَلَمَا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعْهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَا وَنجَّيْنَاهُم مِّنْ

عَذَابٍ غَلِظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِعَائِتٍ

رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلٍّ جَبَارٍ

عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ

الْقِيَمَةُ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعدًا

لِعَادٍ قَوْمٌ هُودٌ ﴿٦٠﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا

قَالَ يَقَوْمٌ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ

غَيْرُهُ وَهُوَ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ

فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ

مُحِبٌّ ﴿٦١﴾ قَالُوا يَصْلِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوا

قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَنَا أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ إِبْرَاهِيمَ^ص

وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ^{٦٣}

قَالَ يَقَوْمٌ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي

وَإِنَّا تُنَزَّلُنَا مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنْصُرِنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ

عَصَيْتُهُ وَفَمَا تَرِيدُونِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ^{٦٤}
وَيَقَوْمٌ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِعْيَةٌ فَذَرُوهَا

تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ

فَيَا أَخْذُكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ^{٦٥} فَعَقَرُوهَا فَقَالَ

تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ

مَكْذُوبٍ^{٦٦} فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَلِحًا

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَّا وَمِنْ خِرْبِي

يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ٦٦ وَأَخَذَ

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ

جَثِيمِينَ ٦٧ كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودًا

كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ ٦٨ وَلَقَدْ

جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا

قَالَ سَلَامٌ فَمَا لِبَثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ٦٩

فَلَمَّا رَءَى آيَدِيهِمْ لَا تَصُلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ

وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخْفِ إِنَّا أُرْسِلْنَا

إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ وَأَمْرَأَتُهُ وَقَائِمَةً فَضَحِكَتْ

فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ

قالَتْ يَوْيِلَّتَى إَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِيٌّ

٧١

شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ قَالُوا

٧٢

أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَ

عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ إِنَّهُوَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتُهُ

الْبُشَرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ

٧٤

لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ يَا إِبْرَاهِيمُ أَغْرِضُ عَنْ

٧٥

هَذَا إِنَّهُوَ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ لَا تِيَّهُمْ

عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا

٧٦

لُوطاً سَيَّءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا

يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَآءَهُ قَوْمُهُ وَيُهْرَعُونَ إِلَيْهِ

وَمِنْ قَبْلٍ كَانُوا يَعْمَلُونَ الْسَّيِّئَاتِ ﴿٧٨﴾ قَالَ يَقَوْمِ

هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا

تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ

قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ﴿٧٩﴾

وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٨٠﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ

قُوَّةً أَوْ ءَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨١﴾ قَالُوا يَلُوط

إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ

بِقِطْعٍ مِّنَ الْيَلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا

أَمْرَاتَكَ ۝ إِنَّهُو مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ۝ إِنَّ

٨١ مَوْعِدَهُمُ الصُّبُحُ أَلَيْسَ الصُّبُحُ بِقَرِيبٍ

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ مَنْضُودٍ

٨٢ مُسَوَّمَةً ۝ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ

بِعِيدٍ ٤٠ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ

يَقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ۝ إِنِّي أَرَكُمْ

بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ

٨٤ وَيَقُومُ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ

وَلَا تَبْخُسُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي

الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٨٥ بَقِيَتْ اللَّهُ خَيْرُ لَكُمْ

إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ ٨٦

قَالُوا يَشْعَيْبُ أَصَلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا

يَعْبُدُ إِبْرَاهِيمُ وَأَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ

إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الْرَّشِيدُ ٨٧ قَالَ يَقَوْمِ

أَرَعَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي

مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى

مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا

أُسْتَطِعُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ

وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَيَقُومُ لَا يَجِرِّمَنَّكُمْ شِقَاقِيٰ
۝

أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحَ أَوْ قَوْمَ

هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَلَحَ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنَكُمْ

بِعِيدٍ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ
۝

رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ قَالُوا يَسْعَيْبُ مَا نَفْقَهُ
۝

كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَكَ فِينَا ضَعِيفًا
ص

وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمَنَكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ
ص

قالَ يَقُومُ أَرْهَطِي أَعْزُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
۝

وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا
ص

تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَيَقُومُ أَعْمَلُوا عَلَىٰ
۝

مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ
وَصَلَهُ

يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَآرْتَقِبُواً

إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا

شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَا وَأَخَذَتِ

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ

جَاثِمِينَ ﴿٩٤﴾ كَأَن لَمْ يَغْنُوا فِيهَا أَلَا بُعدًا

لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

مُوسَى بِإِيمَانِهِ وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ

وَمَلَائِيْهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ

يَقْدُمُ قَوْمُهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمْ﴿٩٦﴾ بِرَشِيدٍ

النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾ وَاتَّبِعُوا فِي

هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقُصُّهُ وَعَلَيْكَ ﴿٩٩﴾

مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ

ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ إِلَهُهُمْ

الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ

أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾ وَكَذَلِكَ

أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَلِيمَةٌ إِنَّ

أَخْذَهُ وَأَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَّةً لِمَنْ

خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ

النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ^{١٠٣} وَمَا نُؤْخِرُهُ إِلَّا

لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ^{١٠٤} يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلُّمْ نَفْسٌ

إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِّيٌّ وَسَعِيدٌ^{١٠٥} فَأَمَّا الَّذِينَ

شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ^{١٠٦}

خَلِيلِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا

مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ^{١٠٧}

وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِيلِينَ فِيهَا

مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ^{صَلَّى}

عَطَاءً غَيْرَ مَجْدُوذٍ^{١٠٨} فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا

يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ

ءَابَا وُهُم مِنْ قَبْلٍ وَإِنَّا لَمُوْفَوْهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ

مَنْقُوصٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ

فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلَمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ

لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿٢٠﴾

وَإِنْ كُلَّا لَمَّا لَيُوقِنُهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ وَبِمَا

يَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿٢١﴾ فَأَسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ

تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا إِنَّهُ وَبِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ ﴿٢٢﴾

النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ

لَا تُنْصَرُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ

وَرُلَفَا مِنَ الْيَلَجِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ

السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِكِيرِينَ ١١٤ وَاصْبِرْ

فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١١٥ فَلَوْلَا

كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ

يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ

أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ

وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ١١٦ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ

الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ١١٧ وَلَوْ شَاءَ

رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ١١٨ وَلَا يَزَالُونَ

مُخْتَلِفِينَ ١١٩ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ

خَلْقَهُمْ وَتَمَثُّلَ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا مُلَائِكَةٌ جَهَنَّمَ مِنَ

الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلًا نَقْصٌ عَلَيْكَ

مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثِّبُ بِهِ فُؤَادُكَ وَجَاءَكَ

فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾

وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ

إِنَّا عَمِلْنَا وَأَنْتَ ظِرْرٌ إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٢١﴾

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يَرْجُعُ

الْأَمْرُ كُلُّهُ وَفَاعْبُدُهُ وَتَوَكُّلٌ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ

بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾